[illegible] تقومان فتحل محل الاسم المبتدا ويقومان للخبر واما حاشي
فمعناه الاستثنا مع تنزيه المستثنى وهو يجر ما بعده وقد جعله بعضهم
فعلا وصرفه كما قال النابغة ۞ وما احاشي من الاقوام من احدِ
واما خلا فمعناه الاستثنا الخفض والغالب عليه ان يجر وقد نصب به في
الاستثنا فان دخل عليه ما نصبت قولا واحدا كقولك جا القوم ما خلا
زيدا واما البا الزايده فتكون بمعنى الالصاق كقولك مسحت بيدي المنديل
وتكون بمعنى الاستعانه كقولك ضربت بالسيف وتكون بمعنى العوض
والحله كقوله تعالى يكاد سنا برقه يذهب بالابصار اي يذهب الابصار
وتكون زايده دخولها كخروجها كقوله تعالى وامسحوا بروسكم والخفض على
اختلاف مواقعها لحركة الكسر وكل حرف من حروف المعاني لا يوجد
الا مفتوحا وانما خصت البا بالكسر لانها في كل مواقعها تجر فجعلت
حركتها من جنس عملها واما الكاف فتكون للتشبيه كقولك زيد كالاسد
وتكون زايده كقولهم كقوله تعالى ليس كمثله شي والخفض بالدخول
على المظهر دون المضمر واما اللام فتاتي بمعنى الملك تارة وبمعنى الاختصاص
وبمعنى العله والعوض فاذا قلت الفرس لزيد فاللام بمعنى الملك واذا
قلت الجل للفرس فاللام بمعنى الاختصاص واذا قلت زرتك لطلب برك
فاللام بمعنى العوض والعلة للزيادة وهذه اللام تكسر مع الاسم الظاهر

ومع يا المتكلم وتفتح فيما عدا هذين الموضعين واما رب فمعناها التقليل
وقد تخفف كما قال الشاعر ۞ ازهير ان يشب القذال فانه رب هيضل لجب
لففت بهيضل ۞
وقد تلحق بها التا مشدده ومخففه فيقال ربت وربت كما زيدت التا
على لا فقيل لات وعلى ثم فقيل ثمت ۞

ورب تاتي ابدا مصدره ولا يليها الا النكره ۞

وتاره تضمر بعد الواو كقولهم وراكب بجاوي ۞

اعلم ان رب تختص باربعة اشيا احدها انها لا تقع الا في صدر الكلام
والثاني انها لا تدخل الا على نكره والثالث انها لا يجوز الاقتصار
على الاسم النكره الذي دخلت عليه حتى يوصف كقولهم رب عبد ملكته
والرابع انها تضمر بعد الواو والفا فيجر الاسم مضمره كقول
الراجز في اضمارها بعد الواو ۞ وصاحب نبهته لينهضا ۞
تقدير الكلام ورب صاحب وكقول امري القيس فمثلك حبلى قد
طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اي رب مثلك وقد تدخل ما
على رب فتكفها عن طلب الاسم ويليها الفعل كما قال تعالى ربما يود الذين
كفروا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1